

وافعل هذا ولا تفعل ذاك التي بدت ذات يوم أنها  
الشرط الأساسى لوجودنا كيف بدت هذه القيم  
لاثنين من الرجال على سطح القمر كان لا بد  
لواحد منهم أن يقتل الآخر حتى ينقذ رقبتة؟!  
أهى عادات محلية لمكان آخر غير الأرض؟ وعندما  
يستوعب الناس هذه الفكرة لن يستطيعوا  
الاستمرار فى الحياة بنفس الطريقة .. سوف  
يحدث انهيار عظيم .. سينهش الناس لحم  
بعضهم بعضا .. ويشتهون زوجات بعضهم  
البعض ويلوثون الأمهات والآباء وينحنون  
للأصنام ، ويقتلون أسماك الزينة .. وربما  
يفعلون ما هو أكثر ..

« ترفع رأسها والدموع تملأ عينيها » لأن  
الحقائق التي آمنوا بها ووثقوا فى صحتها ولم يشكوا  
فيها أبدا من قبل قد انهارت .. ولم يعودوا يجدون  
أرضا صلبة يقفون عليها ويقولون هنا نقف .  
« وتبكى »

آرشى : « بعد فترة صمت » متى شعرت بهذه المشاعر؟